

# أمين معلوف، شخصية العام الثقافية،

## لجائزة زايد للكتاب



أمين معلوف

دبي - «رويترز» : أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب اليوم الأحد، قرار الهيئة العلمية ومجلس أمنائها بمنح لقب شخصية العام الثقافية في دورتها العاشرة للكتاب اللبناني باللغة الفرنسية أمين معلوف.

وجاء في مسوغات الجائزة أنها ذهبت إلى معلوف «تقديرًا لتجربة روائي حمل عبر الفرنسية إلى العالم كله محطات أساسية من تاريخ العرب وتاريخ أهل الشرق بعامة، وسلط الضوء كاشفة

على شخصيات نذرت نفسها لإشاعة الوتام والحوار الثقافي بين الشرق والغرب، وأعاد خلق نجارب قذة ومغامرات مؤثرة، وتعيير في هذا كله بأسلوب أدبي يجمع صفات السرد العربي إلى بعض منجزات الحضارة الغربية في الكتابة الروائية وكتابة البحث الفكري».

ولد أمين معلوف في 25 فبراير 1949، وعاصر الحرب الأهلية اللبنانية، ثم قرر اصطحاب زوجته وأطفالهما والرحيل إلى باريس. وهناك عمل في مجلة «النهار العربي والدولي» الأسبوعية، كما عمل في المجلة الفرنسية «جون الفريد».

وكان قبل ذلك قد درس الاقتصاد وعلم الاجتماع في جامعة بيروت، وعمل في صحيفة «النهار» اللبنانية متخصصًا في الأحداث والسياسة الدولية، فزار من أجل ذلك ما يزيد على ستين بلدًا، وغطى أحداثًا كبرى، من بينها حرب فيتنام.

بعد سنوات أصدر كتابه الأول بالفرنسية «الحروب الصليبية كما رآها العرب» عام 1983، بعد هذا الكتاب توالى أعمال معلوف ومن بينها روايات «ليون الإفريقي» و«سمرقند» و«حدائق النور» و«رحلة بلداسار».

ألف معلوف روايتين تستعيدان الماضي الغريب للبنان والمنطقة، هما «صخرة طانيوس» عام 1993، و«موانئ الشرق» عام 1996، وصدرت له رواية معاصرة الأجواء والشخوص (التائهون)، أصدر بعد ذلك كتاب «الهدايا» عام 2004، وهو سيرة ذاتية تستعيد تاريخ عائلته، وألف العديد من الكتب والروايات الأخرى.

ويحصل الفائز بلقب «شخصية العام الثقافية» على ميدالية ذهبية تحمل شعار جائزة الشيخ زايد للكتاب وشهادة تقدير، إضافة إلى مليون درهم إماراتي، ويقام حفل تكريم الفائزين في الأول من مايو بمرکز أبو ظبي للمعارف على هامش معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

وفاز بالجائزة في الدورة السابقة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.